

شرح العقيدة السفارينية للشيخ ابن عثيمين 641

محمد بن صالح العثيمين

بعض الكلام مثلا آآ يعني الذي يتسلط فيها مثلا عداوة الاسلام الملحدين ونحوهم سبحاولون مثلا يعني ازالته كان موجود بين المسلمين مثلا من الجيش فيفرضون عليه نقود المدارس اما ان مثلا اللحى او مثلا لا حق لكم مثلا في الجسم ولا مكان لكم في الجيش - 00:00:00

فيقول مثلا الواحد يريد ان يلقى في مكانه عليه السلام ويفعلها دار وقلبه مطمئن هذه الميزان ماذا تقول هذه المسألة مشكلة يعني مثلا يقول هذا الفاسق نسأل الله ان لا يولي الفاسقين على المؤمنين - 00:00:25

يقول هذا الفاسق لازم والا اخرج من الجيش يقول ان خرجت من الجيش حل محل فاسق او مبتدع خطر على الاسلام مع حلق اللحية وان حلقت اللحية وبقيت حصل بذلك مصالح كثيرة - 00:00:50

لو لم يكن منها الا دفع هذا المبتدع الفاسق الشرير ان يكون في هذا المقام الخطير من اخطر ما يكون هو مسل الجيش فما رأيكم في هذه المسألة انا الحقيقة اتردد فيها احيانا اقول - 00:01:13

اخراج من الجيش لا خير في جيش يبنني على معصية الله واحيانا اقول هذا امر واقع فيجب ان نقدر الامور بواقعها وان نخفف بقدر الامكان فهذا الرجل اذا حلق لحيته معصية لا شك - 00:01:32

نعم وليست معصية بالاجماع ايضا لاحظوا هذا لان من العلماء من يقول ان حلق اللحية مكروه وليس بحرام افهمتم فيقول هذا الرجل انا اذا حلقت اللحية بقيت في مكاني امرت بمعرفة نهيت عن المنكر وربما تكون الدولة فيما بعد واهل الخير - 00:01:52

لكن اذا تخلى اهل الخير جاءنا من يحلق اللحية ومن يفسد الجيش في عقيدتها او اخلاقها فما رأيكم في هذه المسألة انا متارجل احيانا اقول في الجيش واحيانا يقول لفكري - 00:02:14

كيف تمنعهم من دخول الجيش؟ وهذا وهؤلاء الرجال طيبون اصبر يا عبد الله وهؤلاء رجال طيبون اذا منعته حل محله من الفاسق والفحار والمبتدةعة والذين هم خطر على الاسلام اي فما رأيكم - 00:02:37

ايش مم طيب ايش نعم نعم اما تحية العلم فلا نسلم منها شرك ما هي شيء هل سجد له؟ هل ركع له هل ذبح له قالت ما طيب حتى التعظيم بالسلام هل هو شرك - 00:03:04

ما هو شرك ثم بامكان الانسان ان يقول كذا للعلم وهو يقول قبحك الله. نعم. الكلام على النية ما يخالف خلع نعم اخلع غطاء الرأس لان هذا ليس اهلا بان اتخذ الزنا عنده - 00:03:36

قطع الرأس زينة يابني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد. صحيح فهذا هذا العلم ليس اهلا اكمل زينتني عنده اخلع قطع الراس ولو كان عند الثانية خلاص السروال الاول - 00:04:05

نعم اهانة له ما دام المسألة بالنية يا اخوان ما دام المسألة بالنية انا اقول لا نفرط في المصالح لا نفرط بالمصالح لان مسألة الموسيقى مثلا في بعض الجيوش لازم - 00:04:22

يليق يعني بدل ما ان يصلني يسبح الله حين الصباح نعم يأتي بمزمار الشيطان في الصباح طيب الموسيقى لان هل نقول اترك الجيش اللي فيه خير مصلحة وانت رجل من اهل الخير والصلاح - 00:04:36

من اجل هذه الموسيقى ابن عمر كان اذا اذا سمع زماره الراعي وضع اصبعه في يد الملك عندي قطنة محكمة تماما وسد اذنيك فيها هذى واحدة الشيء الثاني من علماء المسلمين من اجاز الموسيقى - 00:04:54

من علماء المسلمين وانا لا اقول هذا اقرارا لكن اقول هذا لان لا نذهب بعيدا ونجعل اشياء موضع خلاف بين المسلمين نجعلها من اكبر الكبائر اللي اللي ما تعتبر ابدا - 00:05:18

نعم فالحاصل فاني اقول يجب ان ننظر المصالح والمفاسد ونقارن بينهم انا عندي لو بقي الجيش على استعمال الموسيقى حلق اللحية وتحية العلم وقتل بين المسلمين لا شك ان هذه منكرات - 00:05:32

لكن اذا تخلى اهل الخير عن هذا من من يأتي يأتي اهل الشر اللي يفعلون هذا وزيادة وقد سئل شيخ الاسلام عن شخص يريد ان يكون في المكوس والمكوس ظلم - 00:05:55

لان الجمارك ظلم فقال اذا كان فيها من اجل تخفيف الظلم فلا بأس المصلحة العامة وسيمارس بعض الظلم لكن بيبي يخفف ينظر للمصلحة العامة فانا انما مسألة حلق اللحية الا انا اترجح ارجح فيها ولا مسألة الموسيقى والموسيقى هذه منفصلة عن البدن ما يهم - 00:06:13

الانسان الموسيقى يسددانه تحية العلم مثل ما قلت لكم قبل قليل نعم وتنزيل تنزيل ايضا الطقىه وما اشبه ذلك ايضا يمكن يقصد ذلك الاهانة. وان كان عند هؤلاء ان هذا ان هذا اكرام - 00:06:38

لكن المشكلة الذي يتعلق بيده وهي حلق اللحية فهل نقول ان هذا ذنب مفتر في جانب المصالح لان الشريعة الاسلامية شريعة عدم مقارنة بين المصالح والمفاسد او نقول لهم امرؤا بمعصية الله فلا طاعة لهم ولا خير في في جيش يبني على معصية الله - 00:06:57

وكل جيش يبني على المعصية فما له الخذلان لان الله تعالى اذا كان خذل الصحابة رضي الله عنهم في غزوة احد مع انهم ارتكبوا مخالفة واحدة مع مع التنازع قال حتى اذا فشلت وتنازعتم في في الامر وعصيتم من بعد ما اراكما ما تحبون يعني حصل ما تكرهون - 00:07:21

فالحاصل اني انا والله متارجح فان عنتموني على شيء من من ترشيح احد احتماليه فهذا طيب ولكن ليكن انت روبي مهوب لان الان نعرف اكثركم بيبي يقول لا لا ما في حق له - 00:07:43

نعم ايه يعني الواحد يتح له ان يمارس ويمارس كل نشاط دعوي وما يطلب وما يكون عليه يعني ويصلح الله كثيرين. وفي مناطق يقول الله عبد المأمور يعني ما ما يفعل شيئا وانما - 00:08:03

هو نفس قد يقع في محارات اكبر واقبر يعني هذه الفجوة قد تتغير يعني ما في شك هذا هذا مسلم بارك الله فيك والله الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:08:26

وعلى ال واصحایه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين سبق لنا ذكر شروط الامام وبينا ان هذه الشرور شروط في الابتداء واما في غير الابتداء فلا يشترط الا الاسلام فقط - 00:08:44

والثاني والعقل نعم لانه اذا تولى وقهر ودان الناس له صار اماما وحرم الخروج عليه وقد سبق ذكر هذه الشرور وادلتها. قال المؤلف فكن مطينا امره فيما امر ما لم يكن في منكر فيحذر - 00:09:05

هذا اعظم درس اليوم ها اللي بعده؟ طيب نعم اه الدليل على وجوب طاعةولي الامر فيما امر به نعم اي نعم قوله سبحانه وتعالى يا ايهما الذين امنوا اطیعوا الله خاطیعا مصیرا واولی الامر هذا من القرآن من السنة - 00:09:32

نعم اي نعم طيب على المؤمن على المرء المسلم السمع والطاعة فيما امر طيب نعم وكذلك اسمع واطع وان ظرب ظهرك واخذ مالك والاحادیث في هذا كثيرة يعني تکاد تكون متواترة عن النبي صلی الله عليه وعلیه وسلم - 00:10:00

اه اذا امر بمنكر فانه يحذر اي لا يحذر من هذا الامر ولا يطاع. فما هو الدليل على انه لا يقال قول الرسول صلی الله عليه وسلم انما الطاعة بالمعروف - 00:10:48

ولا طاعة لمخلوق وهل يمكن ان يؤخذ دليل من الاية نعم لان الله قال اطیعوا الله واطیعوا الرسول واولی الامر منكم ولم يقل اطیعوا فدل هذا على ان طاعتهم تابعة. طيب - 00:11:05

ثم قال المؤلف فصل بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر دعامة هذه الامة ورمز شرفها وفضلها لقول الله تبارك وتعالى كنتم خير امة اخرجت اخرجت للناس - 00:11:29

يأمرن بالمعروف وتهون عن المنكر وتومنون بالله حتى ان بعض العلماء ذكره من اركان الاسلام هو والجهاد لانه امر عظيم لا تقوم الامة الا بهم ولا يحصل الائتلاف الا به - 00:11:50

قال الله تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ولا الذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم. فدل ذلك على ان ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:12:11

موجب للاختلاف وهو ظاهر لاننا اذا جعلنا هذا يعمل على ما شاء وهذا يعمل على ما شاء تفرقت الامة فاذا الزمت الامة جميعا على العمل بدين الله - 00:12:31

ائتلاف واتفاق وهذا هو السر في قوله ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءتهم ببيانات بعد قوله ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرن معروفا ولابد هنا ان نعرف ان نعرف - 00:12:49

ما هو المعروف وما هو المنكر المعروف ما عرفه الشارع واقرره وامر به فهو كل ما امر الله به فهو معروف والمنكر ما نهى الله عنه كل ما نهى الله عنه فانه منكر - 00:13:07

هل لان الشرع نهى عنه وانكره او لان الشرع انكره والنفوس السليمة والفطر ينكره ايضا الثاني يعني يجمع بين هذا وهذا فالشرع انكره والنفوس سليمة والعقول المستقيمة كذلك تنكره قال بعض العلماء - 00:13:25

ان الله ان الله لم يأمر بشيء فقال العقل ليته لم يأمر به ولم ينه عن شيء فقال العقل ليته لم ينه عنه يعني ان المأمورات موافقة ومطابقة للعقول صريحة - 00:13:55

وكذلك المنهيات لكن العقل لا يمكن ان يحيط بتفاصيل المصالح والمفاسد حتى يستقل بالامر والنهي. ولذلك لابد من الشر لابد من الاصرار والانسان اذا لم يقس الامور بالشريعة ظل - 00:14:13